

اثر عامل السكن ومساحة المسكن على المستوى الدراسي للتلميذ ومقارنته بعامل استقلالية المدرسة

م.م. غياث حمزة علي / ٠٧٨١٣٣٣٢٩١٣/
مديرية التربية في محافظه كربلاء المقدسة
eng_ghayath@yahoo.com

الخلاصة

الهدف من هذه الدراسة هو تسليط الضوء على اثر عامل السكن ومساحة المسكن والعلاقة بينه وبين الاداء الدراسي للتلميذ ومقارنة اثر ذلك العامل مع عامل اخر هو استقلالية المدرسة على الاداء الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية . لتحقيق ذلك تم اخذ عينة عشوائية حجمها ٧٢ لتلاميذ الصف السادس الابتدائي من المدارس الواقعة ضمن الرقعة الجغرافية لمحافظة كربلاء المقدسة بواقع ١٥ تلميذ من مدرسة ذات دوام احادي و ٣٢ تلميذ من مدرسة ذات دوام ثنائي و ٢٥ تلميذ من مدرسة ذات دوام ثلاثي ومن المعلومات الواردة في البطاقة المدرسية لكل تلميذ تم حساب المساحة الارضية للفرد الواحد ضمن الاسرة في المسكن وتقسيم التلاميذ الى ٦ فئات اعتمادا على ذلك، كما تم تسجيل المعدل العام للامتحانات النهائية (البكالوريا) لكل تلميذ . تم تحليل البيانات التي تم جمعها باستخدام الاحصاء الوصفي والاستدلالي بواسطة حساب الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الاحادي (ANOVA) لمعدلات التلاميذ . توصلت الدراسة الى وجود فروقات ذات دلالة احصائية بين معدلات التلاميذ تعزى لمتغير مساحة المسكن ، وعدم وجود فروقات ذات دلالة احصائية بين معدلات التلاميذ تعزى لاستقلالية المدرسة .
الكلمات المفتاحية : سوق الاسكان ، الاسكان الاقتصادي ، بناء المساكن ، مساحة المسكن ، الاداء الدراسي ، استقلالية المدرسة

THE IMPACT OF HOUSING AND LIVING SPACE ON SCHOOL LEVEL OF THE PUPIL AND COMPARED TO A FACTOR OF INDEPENDENT SCHOOL

Ghayath Hamza Ali/ Assistant Lecturer
Directorate general of education in karbala province

1. Abstract

This study is about the impact of housing factor and house area on school performance of the pupil and compared the impact of this factor with another factor is the independence of the school on the school performance of primary school pupils . To achieve this was taking a random sample of 72 sixth graders from primary schools located within the geographical area of the governorate of Karbala by 15 pupils from a school single -time and 32 pupils from a school dual-time and 25 pupils from a school three-time. from the information contained in school records per pupil, floor space per person within the household in the dwelling was calculated then the students divided into six categories depending on it, The overall average was recorded for the final exams (BAC) per pupil. Data collected were analyzed using descriptive and inferential statistics by calculate the weighted mean, standard deviation and ANOVA to the pupils rates . The study found that there are significant differences between the Pupils rates due to the variable of house area, and the lack of statistically significant differences between the rates of Pupils due to the independence of the school.

Keyword: Housing market, Affordable housing, Housing construction, Housing space, School performance, School independence .

المقدمة

السكن لديه القدرة على التأثير على المخرجات التعليمية للسكان والمجتمعات والفهم الأفضل لتأثير عامل السكن على المخرجات التعليمية يساعد على وضع السياسات الاسكانية المناسبة لتحسين نوعية حياة السكان بشكل عام ، اضافة الى ان تدارس الصلة بين الاسكان و المنجز التعليمي ربما يقدم الفرص للمؤسسات الاسكانية والتعليمية للتعاون فيما بينها للوصول الى الهدف المشترك .

هناك العديد من المسارات التي يؤثر السكن من خلالها على المخرجات التعليمية على وجه الخصوص فتنقلات السكن العالية وظروفه السيئة مثل الاكتظاظ وانعدام الخصوصية تقترن مع عجز كبير في التحصيل العلمي . تنقلات السكن هو عامل مهم لانه يؤثر على المخرجات التعليمية لكلا النوعين من التلاميذ المتنقلين وغير المتنقلين فقد وجد ان هناك صلة مباشرة بين استقرار السكن مع الاداء الدراسي فتنقلات السكن العالية غالبا ما تكون مصحوبة مع علامات متدنية و ارتفاع معدلات الرسوب و مع ارتفاع معدلات التسرب من المدارس الثانوية كما ان الجوار وحالة ملكية المسكن لها اثار ولكن صغيرة على المخرجات التعليمية (Scanlon,2001).

من العوامل المهمة الاخرى التي تؤثر بشكل كبير على المخرجات التعليمية هو الاكتظاظ الذي يعرف بانه المسكن مع اكثر من شخص واحد في الغرفة الواحدة . فالإكتظاظ له تأثير ضار على نتائج التعليم للاطفال فقد وجد ان الاطفال الذين يعيشون في مساكن مزدحمة يكونون اقل احتمالا لاتمام الدراسة الثانوية بشكل ملحوظ ، الاولاد اقل ١١% لاحتمال التخرج والبنات اقل ب ٧% مقارنة مع اقرانهم (Braconi,2001). فالاطفال الذين يعيشون في مساكن مزدحمة قد يجدون صعوبة في العثور على اماكن دراسة مناسبة لاتمام واجباتهم اليومية ويرجح ان يعانون من مشاكل نفسية وصحية تضر باداءهم المدرسي (Evans,2001) .

خصائص الاسكان وانماط الاشغال في العراق

نوع الوحدات السكنية السائدة في العراق هي المساكن التقليدية التي تكون موصولة على جانب واحد على الاقل حسب الدراسة التي قامت بها وزارة الاسكان والاعمار سنة ٢٠٠٦ وقد بينت الدراسة ان حوالي ٦٥% من الوحدات السكنية في العراق هي من هذا النوع . هذه المساكن تختلف في احجامها الى حد كبير حيث ان مساحتها تتراوح بين ٣٠م^٢ إلى ١٠٠٠م^٢ ويبلغ متوسط مساحة المنزل الاجمالي حوالي ١٤٤م^٢ . (الجدول رقم (١) يوضح اهم خصائص الاسكان وانماط الاشغال في العراق) (Republic of Iraq Ministry of Construction & Housing,2006).

جدول رقم(١)

خصائص الاسكان وانماط الاشغال في العراق

متوسط مساحة قطعة الارض (م ^٢)	متوسط مساحة الوحدة السكنية (م ^٢)	متوسط عدد الغرف	متوسط حجم الاسرة	% من الاسر المكتظة	معدل عدد الاسر في الوحدة السكنية	معدل عدد الافراد في الوحدة السكنية	متوسط المساحة الارضية للفرد
٢٢٦.٦	١٤٣.٩	٤.٢	٦	٥.٣	١.٢	٦.٧	٢٥.٧

وقد وجد ان نحو ٧% من جميع الاسر في المناطق الحضرية في العراق يعيشون في وحدات سكنية مكتظة حسب المسح الذي قامت به وزارة الاعمار والاسكان ، والاكتظاظ عرف من قبل برنامج الامم المتحدة للمستوطنات البشرية (UN-HABITAT) على انه اكثر من ثلاثة اشخاص في الغرفة الواحدة (PADCO/UN-HABITAT,2006). وهناك طريقة أخرى لقياس الاكتظاظ هي عدد الأسر لكل وحدة سكنية. وهذا الرقم (١.٢ اسرة/ الوحدة السكنية) وفقا للدراسة التي قامت بها وزارة الاعمار والاسكان ظل ثابتا منذ الدراسة التي قامت بها شركة (PolSERVICE) في عام ١٩٨٠، كما ان التقرير السنوي لسنة ٢٠١٤ الصادر

عن وزارة التخطيط/الجهاز المركزي للإحصاء ذكر أيضا ان معدل عدد الاسر في الوحدة السكنية مازال (١.٢ أسرة/ الوحدة السكنية) (الجهاز المركزي للإحصاء، ٢٠١٤). وهذا يشير الى انه رغم الحرب والحصار الاقتصادي والاضطرابات التي شهدتها القطر التي ادت الى غياب دور الحكومة في هذا المجال فان الاسر في العراق هي التي كانت تقوم باسكان نفسها .
بواسطة التعريف الثاني للاكتظاظ فانه يمكن ان يقاس ايضا بحساب المساحة الارضية للشخص الواحد ، وعليه فان متوسط المساحة الارضية للفرد الواحد في العراق التي تبلغ (٢٥٠.٧م^٢/فرد) تضاهي المعايير الدولية للاسكان حيث ان المتوسط في اوربا والشرق الاوسط وشمال افريقيا يبلغ (١٧م^٢/فرد) ، و(١٥م^٢/فرد) في البلدان النامية (PADCO/UN-HABITAT,2006) .

آثار الإسكان الاقتصادي في التعليم

- الاسكان الاقتصادي هو جزء هام من سوق الاسكان يؤمن الحماية الاجتماعية توفره الحكومة للاسر من ذوي الدخل المحدود او الاسر التي يكون لديها اقل قوة منافسة في السوق الاجتماعية .
هناك مجموعة متزايدة من البحوث التي تشير الى ان الاسكان الاقتصادي المستقر يمكن ان يوفر للاطفال امكانية تعزيز فرص نجاحهم المدرسي بينما المدارس والمعلمين هم من يتحملون المسؤولية الرئيسية في تعليم الاطفال .
تظهر هذه الأبحاث أن بيئة منزلية داعمة ومستقرة يمكن أن تكمل جهود المعلمين، مما يؤدي إلى تحسين تحصيل التلاميذ. (Lubell,2007)
- انتاج او اعادة تأهيل المساكن الاقتصادية قد يؤثر على المخرجات التعليمية للاطفال هناك عدد من الفرضيات الواعدة التي سيتم مناقشتها بشكل مختصر فيما يتعلق بمساهمة الاسكان الاقتصادي في التعليم .
- ١- الاسكان الاقتصادي المستقر قد يقلل من وتيرة التحركات غير المرغوب فيها التي تؤدي الى ان يتعرض الاطفال الى اضطرابات في حياتهم المنزلية والتعليمية : هناك نوعين من التنقلات التي تؤثر على المخرجات التعليمية للاطفال ؛ التنقل السكني حيث ينتقل الطفل مع اسرته الى منزل جديد مع او من دون تغيير المدارس والتنقل المدرسي حيث يغير الطفل مدرسته مع او بدون تغيير المسكن . توثق العديد من البحوث ان تغيير الاطفال لمدارسهم لاسيما اذا كان تغيير المدرسة يتم في مراحل حرجة من حياتهم التعليمية يؤدي الى انخفاض كفاءتهم في التحصيل العلمي. (Beatty,2010)
 - ٢- بعض استراتيجيات الاسكان الاقتصادي قد يساعد الاسر في ان تنتقل الى مجتمعات لديها نظم مدرسية اقوى واكثر دعما للتعليم : في حين يبدو ان التنقلات المتكررة يكون لها تأثير سلبي على التحصيل التعليمي لكن الانتقال الى المجتمعات التي تقدم نظم مدرسية افضل او دعما اقوى للتعليم قد يكون له اثر ايجابي مستقل على المنجزات التعليمية . (Cohen,2011)
 - ٣- المساكن الاقتصادية يمكن أن تقلل من الاكتظاظ وغيرها من مصادر التوتر الناجم عن السكن التي تؤدي إلى نتائج تعليمية هزيلة : بينت الدراسات وجود علاقة بين الاكتظاظ وانخفاض الاداء التعليمي للاطفال وكذلك وجود صلة بين الاكتظاظ والافتقار الى قابلية استمرار الطفل في الدراسة (Braconi,2001).
 - ٤- تشييد وصيانة وإدارة المساكن الاقتصادية بشكل جيد يمكن ان يساعد الاسر في التخلص من المخاطر الصحية المرتبطة بالسكن مثل التسمم والرطوبة التي تؤثر سلبيًا على التعليم. المسكن غير اللائق يمكن ان يؤثر سلبيًا على التحصيل التعليمي للاطفال من خلال مساهمته في التسبب في الامراض الجسدية التي تضعف الاداء التعليمي (Centers for Disease Control and Prevention,2011) .
 - ٥- المساكن الاقتصادية يمكن ان تدعم التحصيل التعليمي للاطفال عن طريق الحد من التشرد بين الاسر التي لديها اطفال : يواجه الأطفال الذين يعانون من التشرد العديد من الحواجز التعليمية مثل الظروف المعيشية السلبية التي تعيق النمو المعرفي ووقت الدراسة، والمخاوف حول كيفية الحصول على السجلات الشخصية للاتحاق في المدارس العامة. (Wong,2009).

الهدف من البحث

تهدف الدراسة الى تسليط الضوء على اهمية عامل السكن ومساحة المسكن وعلاقته بالمخرجات التعليمية للاطفال من خلال دراسة تأثيره على المعدلات الدراسية لبعض طلاب الصف السادس الابتدائي في المدارس

الواقعة ضمن الرقعة الجغرافية لمحافظة كربلاء المقدسة ، وكذلك تقديم بعض المقترحات في ضوء نتائج الدراسة لمعالجة ظاهرة تدني المعدلات الدراسية عبر معالجة مشكلة السكن ومساحة المسكن حسبما جاءت بها النتائج .

مشكلة البحث

تعتبر مشكلة ضعف المخرجات التعليمية من اهم المشاكل التي تواجه الكثير من الدول ولا سيما النامية منها لما لها من عظيم الاثر على التنمية الاقتصادية لهذه الدول ويعتبر الرسوب و اعادة السنة الدراسية وترك المدرسة من اهم القضايا التي تؤدي الى هذا الضعف .

وغالبا ما يؤدي تدني المعدلات لبعض التلاميذ الى رسوبهم الامر الذي يجعل التلميذ يتسرب من المدرسة ومن ثم يصبح عالية على المجتمع بالاضافة الى ما يلحقه ذلك من هدر للطاقة والجهد المبذول الامر الذي ينعكس سلبا على التلميذ والمجتمع .

ونظرا لما لعامل السكن من قدرة على التأثير على المخرجات التعليمية للسكان اضافة الى اهمية دراسة الصلة بينها وبين الاسكان وكذلك بينها وبين الظروف السيئة للسكن مثل الاكتظاظ وانعدام الخصوصية بسبب صغر مساحة المسكن ، فقد رأى الباحث ان هذا العامل مشكلة حقيقية تحتاج الى دراسة بما يساعد المؤسسات التعليمية والاسكانية العمل معا لتحقيق الاهداف المنشودة.

اهمية البحث

تكمن اهمية البحث في ما له من دور في التعرف الى جانب حساس في التعليم الابتدائي الا وهو العلاقة بين مساحة المسكن والمخرجات التعليمية للطفل وما يترتب عليها من اهدار مادي وبشري وتربوي ، ويمكن تحديد اهمية البحث من خلال الجوانب التالية :-

- ١- عدم وجود دراسات سابقة في هذا المجال في العراق حسب علم الباحث
- ٢- عمل المؤسسات الاسكانية والتعليمية معا على وضع السياسات الاسكانية المناسبة التي من شأنها الارتقاء بالتعليم .
- ٣- الاسهام في اتخاذ القرار وتحديد الاولويات المتعلقة برفع مستوى مخرجات العملية التربوية في القطر .
- ٤- العمل على تقليل الاهدار التربوي الناتج عن تدني المعدلات الدراسية للتلاميذ بوضع خطط للمعالجة على ضوء نتائج البحث .

متغيرات البحث

- ١- متغير استقلالية المدرسة : تم تصنيف التلاميذ حسب استقلالية مدارسهم الى مدرسة ذات دوام احادي ، مدرسة ذات دوام ثنائي ، ومدرسة ذات دوام ثلاثي .
- ٢- متغير المساحة الارضية للفرد الواحد في المسكن (م^٢/فرد) : تم تصنيف التلاميذ حسب (م^٢/فرد) الى ستة فئات (١٥-١٠) ، (٢٠-١٥) ، (٢٥-٢٠) ، (٣٠-٢٥) ، (٣٥-٣٠) ، (٤٠-٤٥) .

حدود البحث

الحد الزمني : تم البحث في العام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥

الحد المكاني : اقتصر البحث على ثلاثة مدارس ضمن الرقعة الجغرافية لمحافظة كربلاء المقدسة وكما يلي :

- ١- مدرسة الروان كعينة للدوام الاحادي
 - ٢- مدرسة مسلم بن عوسجة كعينة للدوام الثنائي
 - ٣- مدرسة اصحاب الحسين كعينة للدوام الثلاثي
- الحد البشري : اقتصرت الدراسة على عينة من التلاميذ من المدارس المذكورة في الحد المكاني من تلاميذ الصف السادس الابتدائي من اللذين أدوا امتحان البكالوريا وتم تقسيمهم حسب متغير استقلالية المدرسة مرة

وحسب متغير المساحة الارضية للفرد الواحد في المسكن (م^٢/فرد) مرة اخرى بعد حساب معدلاتهم في ذلك الامتحان .

تحديد المصطلحات

- ١- معدل التلميذ : معدل التلميذ الذي حصل عليه في الامتحان النهائي (البكالوريا) ويحسب معدل التلميذ حسب المعادلة التالية :
معدل التلميذ = مجموع الدرجات التي حصل عليها التلميذ/ عدد الدروس
- ٢- المساحة الارضية للفرد الواحد في المسكن (م^٢/فرد) : المساحة المبنية للطابق الارضي نسبة الى عدد الافراد في الوحدة السكنية حسب المعلومات التي تم الحصول عليها من البطاقة المدرسية للتلميذ وتحسب حسب المعادلة التالية :
م^٢/فرد = المساحة المبنية للطابق الارضي / عدد الافراد في الوحدة السكنية

منهجية البحث

هدفت الدراسة الى الكشف عن تأثير عامل السكن ومساحة السكن على المخرجات التعليمية للتلميذ وذلك باختيار عينة عشوائية حجمها ٧٢ تلميذ من تلاميذ المدارس التي تم ذكرها في الحد المكاني في هذا البحث لغرض اجراء الدراسة من التلاميذ الذين شاركوا في الامتحان النهائي (البكالوريا) وكما مبين في الجدول رقم (٢) .

جدول رقم (٢)

توزيع العينة اعتمادا على استقلالية المدرسة

نوع الدوام	احادي	ثنائي	ثلاثي	المجموع
حجم العينة	١٥	٣٢	٢٥	٧٢

قام الباحث بحساب المعدلات العامة للتلاميذ من الدرجات التي تم الحصول عليها من السجلات المدرسية بغض النظر عن درجة النجاح لكل مادة ثم قام بعرضها وتبويبها كما في الملحق رقم (١) .
تم توزيع نفس العينة الى ستة فئات اعتمادا على (م^٢/فرد) لكل تلميذ وكما مبين في الجدول رقم (٣) .

جدول رقم (٣)

توزيع العينة اعتمادا على (م^٢/فرد)

(م ^٢ /فرد)	١٥-١٠	٢٠-١٥	٢٥-٢٠	٣٠-٢٥	٣٥-٣٠	٤٠-٤٥	المجموع
حجم العينة	٧	١٥	٢٤	١٥	٦	٥	٧٢

تم الحصول على المساحة المبنية للطابق الارضي و عدد الافراد في الوحدة السكنية لكل تلميذ من البيانات الواردة في البطاقة المدرسية للتلميذ وقد قام الباحث بعرضها وتبويبها في الملحق رقم (٢) .
تم تحليل البيانات التي تم جمعها وتبويبها في الملحق (١) والملحق (٢) احصائيا باستخدام الاحصاء الوصفي والاستدلالي بواسطة حساب الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الاحادي (ANOVA) لمعدلات التلاميذ العامة ، حيث ان محور البحث قد تركز حول الاجابة على السؤالين التاليين :-
١- هل يوجد فروقات ذات دلالة احصائية بين معدلات التلاميذ اعتمادا على استقلالية المدرسة .
٢- هل يوجد فروقات ذات دلالة احصائية بين معدلات التلاميذ اعتمادا على مساحة المسكن

تحليل التباين Analysis of Variance

هو احد الادوات الاحصائية المهمة والتي تعنى بدراسة العلاقة بين متغير كمي تابع مع متغير اخر او عدة متغيرات مستقلة والتي عادة ما تكون وصفية ويهتم تحليل التباين في عملية البحث او تحديد مصادر الاختلاف

بين المتوسطات ولا يهتم في تحديد نوع العلاقة بين المتغيرات التابعة والمتغيرات المستقلة. ويتدرج تحليل التباين من تحليل التباين بعامل واحد الى تحليل التباين بعاملين ثم تحليل التباين للبيانات المتكررة ثم الى انواع اخرى مختلفة. وعادة ما يختصر اسم هذه الطريقة (ANOVA) (القصاص، ٢٠٠٧). وتحليل التباين الاحادي هو عبارة عن تصنيف المشاهدات الى عدد من المجموعات على اساس خاصية واحدة ويكون ذلك بإخضاع عدة تجارب لعدد من المعاملات التي تمثل مستويات الخاصية الواحدة واختبار تأثير هذه المعاملات على المشاهدات التي نحصل عليها (القصاص، ٢٠٠٧).

الحسابات ومناقشة النتائج

اولا :- الاجابة على السؤال الاول وهو هل يوجد فروقات ذات دلالة احصائية بين معدلات التلاميذ اعتمادا على استقلالية المدرسة.

للجابة عن هذا السؤال فقد قام الباحث باختبار الفرضية الصفرية :

$H_0 =$ لا توجد فروقات ذات دلالة احصائية بين معدلات التلاميذ اعتمادا على استقلالية المدرسة مقابل الفرضية البديلة :

$H_1 =$ يوجد فروقات ذات دلالة احصائية بين معدلات التلاميذ اعتمادا على استقلالية المدرسة

عبر حساب الاوساط الحسابية لمعدلات التلاميذ عينة البحث حسب المدارس المذكورة في الحد المكاني من هذا البحث باستخدام المعادلة التالية (طبية، ٢٠٠٨):

$$\bar{x} = \frac{1}{n} \sum_{i=1}^n x_i \dots \dots \dots (1)$$

حيث : \bar{x} الوسط الحسابي و x_i معدل التلميذ و n عدد التلاميذ

وكذلك حساب الانحرافات المعيارية والتباينات لمعدلات التلاميذ باستخدام المعادلات التالية :

$$\sigma = \sqrt{\frac{1}{n} \sum_{i=1}^n (x_i - \bar{x})^2} \dots \dots \dots (2)$$

$$\sigma^2 = \frac{1}{n} \sum_{i=1}^n (x_i - \bar{x})^2 \dots \dots \dots (3)$$

حيث : σ الانحراف المعياري و σ^2 التباين و \bar{x} الوسط الحسابي و x_i معدل التلميذ و n عدد التلاميذ .

وعليه فان التحليل الاحصائي لعينة البحث اعتمادا على استقلالية المدرسة هي كما مبين في الجدول رقم (٤) .

جدول رقم (٤)

التحليل الاحصائي اعتمادا على استقلالية المدرسة

نوع الدوام	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين
احادي	١٥	٦٦.٤	٥.٠٤	٢٥.٤٤
ثنائي	٣٢	٦٣.٣١	١٢.٢٤	١٤٩.٧١
ثلاثي	٢٥	٥٩.٧٢	١٣.٧٣	١٨٨.٥٢
كلي	٧٢	٦٢.٧١	١١.٩٨	١٤٣.٤

بعد ذلك اجري تحليل التباين (ANOVA) الاحادي لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطات التلاميذ اعتمادا على استقلالية المدرسة بمستوى دلالة ٠.٠٥ بعد ترتيب البيانات على شكل مصفوفة باستخدام المعادلات التالية

:(Leblanc,2004)

$$SST = \sum_{i=1}^k \sum_{j=1}^n (Y_{ij} - \bar{Y}_{..})^2 \dots \dots \dots (4)$$

$$SSR = \sum_{i=1}^k (\bar{Y}_{i.} - \bar{Y}_{..})^2 \dots \dots \dots (5)$$

$$SSE = \sum_{i=1}^k \sum_{j=1}^n (Y_{ij} - \bar{Y}_{i.})^2 \dots \dots \dots (6)$$

حيث : SST مجموع المربعات الكلي و SSR مجموع المربعات لمعدلات الصفوف اي مجموع المربعات للمعاملات و SSE مجموع المربعات للخطأ و Y_{ij} معدل التلميذ و $\bar{Y}_{..}$ الوسط الحسابي لمعدلات التلاميذ و $\bar{Y}_{i.}$ الوسط الحسابي للصفوف .

كما تم حساب درجات الحرية باستخدام المعادلات التالية (Leblanc,2004):

$$DF_{المعاملات} = K - 1 \dots \dots \dots (7)$$

$$DF_{الخطأ} = K(n-1) \dots \dots \dots (8)$$

$$DF_{المجموع} = DF_{المعاملات} + DF_{الخطأ} \dots \dots \dots (9)$$

حيث DF درجة الحرية و K عدد الصفوف و n عدد الاعمدة .

تبين ان قيمة f المحسوبة تساوي (١.٥٨) وهي اصغر من f الجدولية التي تساوي (٣.١٤) بمستوى دلالة (٠.٠٥) وكما مبين في الجدول رقم (٥) .

جدول رقم (٥)

تحليل التباين الاحادي اعتمادا على استقلالية المدرسة

مصدر التغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	معدل المربعات	قيمة f المحسوبة	قيمة f الجدولية
المعاملات	٤٥٣.٠٣٦٧	٢	٢٢٦.٥١٨٤	١.٥٨	٣.١٤
الخطأ	٩٨٨٥.٥١٥	٦٩	١٤٣.٢٦٨٣		
الكلي	١٠٣٣٨.٥٥	٧١	١٤٥.٦١٣٤		

لذلك نقبل H_0 ونعتبر ان ليس هناك فروقات ذات دلالة احصائية بين متوسطات التلاميذ اعتمادا على استقلالية المدرسة بمستوى دلالة (٠.٠٥). وهذا مؤشر خطير يدل على عدم تأثير استقلالية المدرسة على المخرجات التعليمية للتلاميذ خصوصا اذا ما اخذنا بنظر الاعتبار تدني نسب النجاح في العام الدراسي الذي تم فيه اجراء البحث . لذا يقترح الباحث ان تكون هذه النتيجة مجالا لاجراء البحوث المستقبلية للوقوع على الأسباب ومعالجتها .

ثانيا/ الاجابة على السؤال الثاني وهو هل يوجد فروقات ذات دلالة احصائية بين معدلات التلاميذ اعتمادا على مساحة المسكن .

للاجابة عن هذا السؤال فقد قام الباحث باختبار الفرضية الصفرية :

$H_0 =$ لا توجد فروقات ذات دلالة احصائية بين معدلات التلاميذ اعتمادا على مساحة المسكن

مقابل الفرضية البديلة :

$H_1 =$ يوجد فروقات ذات دلالة احصائية بين معدلات التلاميذ اعتمادا على مساحة المسكن

عبر حساب الاوساط الحسابية لمعدلات التلاميذ عينة البحث حسب متغير المساحة الارضية للفرد الواحد في المسكن (م/فرد) بعد ان تم توزيع التلاميذ الى ستة فئات اعتمادا على ذلك المتغير . وكذلك حساب الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والتباينات لمعدلات التلاميذ باستعمال المعادلات (١) و(٢) و(٣) .

وعليه فان التحليل الاحصائي لعينة البحث اعتمادا على متغير المساحة الارضية للفرد الواحد في المسكن (م^٢/فرد) هي كما مبين في الجدول رقم (٦) .

جدول رقم (٦)

التحليل الاحصائي اعتمادا على المساحة الارضية للفرد الواحد في المسكن (م^٢/فرد)

(م ^٢ /فرد)	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين
١٥-١٠	٧	٥٧.٨٦	٩.٢٣	٨٥.٢٧
٢٠-١٥	١٥	٥٦.٩٣	١٠.٠٢	١٠٠.٤٦
٢٥-٢٠	٢٤	٦٢	١١.٨٣	١٣٩.٩٢
٣٠-٢٥	١٥	٦١.٨٧	٦.٨١	٤٦.٣٨
٣٥-٣٠	٦	٧٨.٣٣	١١.٨٧	١٤٠.٨٩
٤٥-٤٠	٥	٧٤	١٠.٣٢	١٠٦.٤
الكلي	٧٢	٦٢.٧١	١١.٩٨	١٤٣.٤

بعد ذلك اجري تحليل التباين (ANOVA) الاحادي لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطات التلاميذ اعتمادا على المساحة الارضية للفرد الواحد في المسكن (م^٢/فرد) بمستوى دلالة ٠.٠٥ بعد ترتيب البيانات على شكل مصفوفة باستخدام المعادلات (٤) ، (٥) ، (٦) .

كذلك تم حساب درجات الحرية باستخدام المعادلات (٧) ، (٨) ، (٩) .

تبين ان قيمة f المحسوبة تساوي (٥.٦٥) وهي اكبر من f الجدولية التي تساوي (٢.٣٦٩) بمستوى دلالة (٠.٠٥) لذلك نرفض H₀ ونقبل H₁ اي ان هناك فروقات معنوية واضحة وكبيرة وكما مبين في الجدول رقم (٧) .

جدول رقم (٧)

تحليل التباين الاحادي اعتمادا على المساحة الارضية للفرد الواحد في المسكن (م^٢/فرد)

مصدر التغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	معدل المربعات	قيمة f المحسوبة	قيمة f الجدولية
المعاملات	٣٢٢٤.٥٨	٥	٦٤٤.٩٢	٥.٦٥	٢.٣٦٩
الخطأ	٧٥٣٤.٨٦	٦٦	١١٤.١٦		
الكلي	١٠٧٥٩.٤٤	٧١	١٥١.٥٤		

يتضح من الجدول اعلاه وجود فروقات ذات دلالة احصائية بين متوسطات التلاميذ اعتمادا على المساحة الارضية للفرد الواحد في المسكن (م^٢/فرد) بمستوى دلالة (٠.٠٥) . اي ان لعامل السكن ومساحة المسكن تأثير على المخرجات التعليمية والمستوى الدراسي للتلميذ وكذلك من ملاحظة الجدول رقم (٦) وجد ان المتوسط الحسابي لمعدلات التلاميذ للفئتين (١٥-١٠) (م^٢/فرد) والفئة (٢٠-١٥) (م^٢/فرد) هما الاوطأ (٥٧.٨٦ و ٥٦.٩٣) على التوالي ، وان الفئتين (٣٥-٣٠) (م^٢/فرد) و (٤٥-٤٠) (م^٢/فرد) لهما اعلى المتوسطات (٧٨.٣٣ و ٧٤) على التوالي بينما الفئات (٢٥-٢٠) (م^٢/فرد) و (٣٠-٢٥) (م^٢/فرد) كانت متوسطاتها الحسابية (٦٢ و ٦١.٨٧) على التوالي اي انه يمكن القول بتحسين المخرجات التعليمية والمستوى الدراسي للتلميذ مع كبر المساحة الارضية للفرد الواحد في المسكن (م^٢/فرد) للتلميذ .

الاستنتاجات

كانت النتائج التي أظهرتها هذه الدراسة هي :

- ١- هناك تأثير لعامل السكن ومساحة المسكن على المستوى الدراسي للتلميذ .

- ٢- كبر مساحة المسكن له تأثير ايجابي على المستوى الدراسي للتلميذ ،كلما كبرت مساحة المسكن كلما تحسن المستوى الدراسي للتلميذ .
- ٣- عدم وجود تأثير لعامل استقلالية المدرسة على المستوى الدراسي للتلميذ حسب نتائج البحث ، وهذا يعني تراجع دور المدرسة في رفع المستوى الدراسي للتلميذ بالاضافة الى مشكلة الازدواج المدرسي الذي تسعى الجهات المسؤولة الى التخلص منه لرفع المستوى الدراسي للتلميذ من خلال بناء المزيد من المدارس لفك هذا الازدواج .
- ٤- دور المسكن اكبر من دور المدرسة في رفع المستوى الدراسي للتلميذ .

المصادر

1. Beatty. A," Student Mobility: Exploring the Impact of Frequent Moves on Achievement: Summary of a Workshop", National Research Council and Institute of Medicine. Washington, DC: The National Academies Press. 2010.
2. Braconi, F," Housing and Schooling. The Urban Prospect". New York: Citizen's and Planning Council, 7(2): 1-4,2001.
3. Centers for Disease Control and Prevention (CDC). Preventing Lead Poisoning in Young Children. Atlanta, GA: US Department of Health and Human Services, CDC, National Center for Environmental Health,2011.
4. Cohen, Rebecca and Keith Wardrip," Should I Stay or Should I Go? Exploring the Effects of Housing Instability and Mobility on Children.", Washington, DC: Center for Housing Policy,2011.
5. Evans, G., S. Saegert, and R. Harris," Residential Density and Psychological Health Among Children in Low-Income Families", Environment and Behavior. 33(2): 165-180,2001.
6. Leblanc, D.C., Statistics: Concept and Applications, Jones & Bartlett Publishers, Boston,MA, 2004.
7. : Lubell, Jeffrey and Maya Brennan," The Positive Impacts of Affordable Housing on Education: A Research Summary.", Washington, DC: Center for Housing Policy and Enterprise Community Partners,2007.
8. PADCO/UN-HABITAT,Household Survey, 2006.
9. Republic of Iraq Ministry of Construction & Housing," Iraq Housing Market Study", Main Report,2006.
10. Scanlon, E. and K. Devine," Residential Mobility and Youth Well-Being: Research, Policy, and Practice Issues" . Journal of Sociology and Social Welfare 28(1): 119-138,2001.
11. Wong, John H and Others. 2009." McKinney- Vento Homeless Assistance Act Subtitle B- Education for Homeless Children and Youths Program: Turning Good Law into Effective Education", Georgetown Journal on Poverty Law and Policy 16(1): 53-115,2009.
- ١٢ . د.احمد عبد السميع طيبه،"مباديء الاحصاء" ، دار الحرية، ٢٠٠٨.
- ١٣ . جمهورية العراق/ وزارة التخطيط / الجهاز المركزي للاحصاء، التقرير السنوي ، ٢٠١٤
- ١٤ . د.مهدي محمد القصاص،" مباديء الاحصاء والقياس الاجتماعي"، دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٧.

ملحق رقم ١

توزيع العينة اعتمادا على استقلالية المدرسة

اولا: الدوام الاحادي

ت	المعدل	عدد افراد الاسرة	مساحة المسكن	م ^٢ /فرد
١	٦٦	١٣	٣٠٠	٢٣.٠٨
٢	٥٨	٥	٢٠٠	٤٠
٣	٧٦	١١	٢٥٠	٢٢.٧٢
٤	٧١	٦	٢٠٠	٣٣.٣٣

٢٨.٥٧	٢٠٠	٧	٦٢	٥
٢٦	٢٦٠	١٠	٦٦	٦
٢٧	٢٧٠	١٠	٦٢	٧
٢٧.٥	٢٢٠	٨	٦٣	٨
٢٨.٥٧	٢٠٠	٧	٦٨	٩
٣٠	٣٠٠	١٠	٧٢	١٠
٣١.٢٥	٢٥٠	٨	٦١	١١
٢٠.٨٣	٢٥٠	١٢	٦٩	١٢
٢٤.٤٤	٢٢٠	٩	٦٢	١٣
٢١.٤٣	٣٠٠	١٤	٧٤	١٤
٢٨.٥٧	٢٠٠	٧	٦٦	١٥

ثانيا : الدوام الثنائي

ت	المعدل	عدد افراد الاسرة	مساحة المسكن	م ^٢ /فرد
١	٦١	٧	١٠٠	١٤.٢٩
٢	٤٨	٦	١٠٠	١٦.٦٧
٣	٦٦	٦	١٥٠	٢٥
٤	٧٧	٦	٢٥٠	٤١.٦٧
٥	٦٥	٧	١٥٠	٢١.٤٣
٦	٦٣	١١	١٥٠	١٣.٦٤
٧	٦٩	٩	١٨٠	٢٠
٨	٥٩	٩	٢٠٠	٢٢.٢٢
٩	٨١	٥	٢٠٠	٤٠
١٠	٧٣	٩	٢٠٠	٢٢.٢٢
١١	٤٩	٩	١٥٠	١٦.٦٧
١٢	٥٥	٧	١٠٠	١٤.٢٩
١٣	٧٥	٨	١٥٠	١٨.٧٥
١٤	٣٤	٩	٢٠٠	٢٢.٢٢
١٥	٦٥	٦	١٥٠	٢٥
١٦	٣٦	٦	١٠٠	١٦.٦٧
١٧	٦٣	١١	٢٠٠	١٨.١٨
١٨	٦٧	٦	٢٥٠	٤١.٦٧
١٩	٦٢	٦	١٥٠	٢٥
٢٠	٦٢	٦	١٥٠	٢٥
٢١	٧٢	١٤	٢٠٠	١٤.٢٩
٢٢	٧٥	١٠	٢٠٠	٢٠
٢٣	٦٩	٨	٢٠٠	٢٥
٢٤	٦٧	٦	١٠٠	١٦.٦٧
٢٥	٤٤	٩	٢٥٠	٢٧.٧٨
٢٦	٨٧	٥	٢٠٠	٤٠
٢٧	٦٩	١٣	٢٥٠	١٩.٢٣
٢٨	٧٣	٧	١٥٠	٢١.٤٣
٢٩	٤٧	٨	٢٠٠	٢٥
٣٠	٧٧	٧	١٥٠	٢١.٤٣
٣١	٦٢	١٠	٢٥٠	٢٥
٣٢	٥٤	٥	١٠٠	٢٠

ثالثا : الدوام الثلاثي

ت	المعدل	عدد افراد الاسرة	مساحة المسكن	م ^٢ /فرد
١	٤٠	٧	١٠٠	١٤.٢٩
٢	٥٣	٨	١٠٠	١٢.٥
٣	٦٧	٧	١٥٠	٢١.٤٣
٤	٦٤	٧	١٥٠	٢١.٤٣
٥	٥٦	٧	١٢٠	١٧.١٤
٦	٤٥	١٠	٢٠٠	٢٠
٧	٩٨	٦	٢٠٠	٣٣.٣٣
٨	٥٠	٩	١٥٠	١٦.٦٧
٩	٥٤	٦	١٠٠	١٦.٦٧
١٠	٥١	١٠	٢٠٠	٢٠
١١	٥١	١٣	٢٥٠	١٩.٢٣
١٢	٦٣	٧	١٥٠	٢١.٤٣
١٣	٤٧	٥	١٠٠	٢٠
١٤	٥٠	٦	١٠٠	١٦.٦٧
١٥	٦٩	٨	١٢٥	١٥.٦٣
١٦	٥٢	٥	١٠٠	٢٠
١٧	٨٤	٣	١٠٠	٣٣.٣٣
١٨	٣٨	٦	١٢٠	٢٠
١٩	٥٥	٨	١٥٠	١٨.٧٥
٢٠	٦٤	٨	٢٠٠	٢٥
٢١	٨٤	٥	١٥٠	٣٠
٢٢	٦٨	٥	١٠٠	٢٠
٢٣	٦٧	٥	١٠٠	٢٠
٢٤	٦٢	٦	١٠٠	١٦.٦٧
٢٥	٦١	٧	١٠٠	١٤.٢٩

الملحق رقم ٢

توزيع العينة اعتمادا على (م^٢/فرد)اولا : م^٢/فرد = ١٥-١٠

ت	المعدل	عدد افراد الاسرة	مساحة المسكن	م ^٢ /فرد
١	٥٣	٨	١٠٠	١٢.٥
٢	٦٣	١١	١٥٠	١٣.٦٤
٣	٦١	٧	١٠٠	١٤.٢٩
٤	٥٥	٧	١٠٠	١٤.٢٩
٥	٧٢	١٤	٢٠٠	١٤.٢٩
٦	٤٠	٧	١٠٠	١٤.٢٩
٧	٦١	٧	١٠٠	١٤.٢٩

ثانيا : م^٢/فرد = ٢٠-١٥

ت	المعدل	عدد افراد الاسرة	مساحة المسكن	م ^٢ /فرد
١	٦٩	٨	١٢٥	١٥.٦٣
٢	٤٨	٦	١٠٠	١٦.٦٧
٣	٤٩	٩	١٥٠	١٦.٦٧
٤	٣٦	٦	١٠٠	١٦.٦٧
٥	٦٧	٦	١٠٠	١٦.٦٧
٦	٥٠	٩	١٥٠	١٦.٦٧

١٦.٦٧	١٠٠	٦	٥٤	٧
١٦.٦٧	١٠٠	٦	٥٠	٨
١٦.٦٧	١٠٠	٦	٦٢	٩
١٧.١٤	١٢٠	٧	٥٦	١٠
١٨.١٨	٢٠٠	١١	٦٣	١١
١٨.٧٥	١٥٠	٨	٧٥	١٢
١٨.٧٥	١٥٠	٨	٥٥	١٣
١٩.٢٣	٢٥٠	١٣	٦٩	١٤
١٩.٢٣	٢٥٠	١٣	٥١	١٥

ثالثا : م^٢/فرد = ٢٥-٢٠

ت	المعدل	عدد افراد الاسرة	مساحة المسكن	م ^٢ /فرد
١	٦٩	٩	١٨٠	٢٠
٢	٧٥	١٠	٢٠٠	٢٠
٣	٥٤	٥	١٠٠	٢٠
٤	٤٥	١٠	٢٠٠	٢٠
٥	٥١	١٠	٢٠٠	٢٠
٦	٤٧	٥	١٠٠	٢٠
٧	٥٢	٥	١٠٠	٢٠
٨	٣٨	٦	١٢٠	٢٠
٩	٦٨	٥	١٠٠	٢٠
١٠	٦٧	٥	١٠٠	٢٠
١١	٦٩	١٢	٢٥٠	٢٠.٨٣
١٢	٧٤	١٤	٣٠٠	٢١.٤٣
١٣	٦٥	٧	١٥٠	٢١.٤٣
١٤	٧٣	٧	١٥٠	٢١.٤٣
١٥	٧٧	٧	١٥٠	٢١.٤٣
١٦	٦٧	٧	١٥٠	٢١.٤٣
١٧	٦٤	٧	١٥٠	٢١.٤٣
١٨	٦٣	٧	١٥٠	٢١.٤٣
١٩	٥٩	٩	٢٠٠	٢٢.٢٢
٢٠	٧٣	٩	٢٠٠	٢٢.٢٢
٢١	٣٤	٩	٢٠٠	٢٢.٢٢
٢٢	٧٦	١١	٢٥٠	٢٢.٧٢
٢٣	٦٦	١٣	٣٠٠	٢٣.٠٨
٢٤	٦٢	٩	٢٢٠	٢٤.٤٤

رابعا : م^٢/فرد = ٣٠-٢٥

ت	المعدل	عدد افراد الاسرة	مساحة المسكن	م ^٢ /فرد
١	٦٦	٦	١٥٠	٢٥
٢	٦٥	٦	١٥٠	٢٥
٣	٦٢	٦	١٥٠	٢٥
٤	٦٢	٦	١٥٠	٢٥
٥	٦٩	٨	٢٠٠	٢٥
٦	٤٧	٨	٢٠٠	٢٥
٧	٦٢	١٠	٢٥٠	٢٥
٨	٦٤	٨	٢٠٠	٢٥
٩	٦٦	١٠	٢٦٠	٢٦

٢٧	٢٧٠	١٠	٦٢	١٠
٢٧.٥	٢٢٠	٨	٦٣	١١
٢٧.٧٨	٢٥٠	٩	٤٤	١٢
٢٨.٥٧	٢٠٠	٧	٦٢	١٣
٢٨.٥٧	٢٠٠	٧	٦٨	١٤
٢٨.٥٧	٢٠٠	٧	٦٦	١٥

خامسا : م^٢/فرد = ٣٥-٣٠

ت	المعدل	عدد افراد الاسرة	مساحة المسكن	م ^٢ /فرد
١	٧٢	١٠	٣٠٠	٣٠
٢	٨٤	٥	١٥٠	٣٠
٣	٦١	٨	٢٥٠	٣١.٢٥
٤	٧١	٦	٢٠٠	٣٣.٣٣
٥	٩٨	٦	٢٠٠	٣٣.٣٣
٦	٨٤	٣	١٠٠	٣٣.٣٣

سادسا : م^٢/فرد = ٤٥-٤٠

ت	المعدل	عدد افراد الاسرة	مساحة المسكن	م ^٢ /فرد
١	٥٨	٥	٢٠٠	٤٠
٢	٨١	٥	٢٠٠	٤٠
٣	٨٧	٥	٢٠٠	٤٠
٤	٧٧	٦	٢٥٠	٤١.٦٧
٥	٦٧	٦	٢٥٠	٤١.٦٧